

تفسير البغوي

82 - { والذي أطمع } أي : أرجو { أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين } أي : خطاياي يوم الحساب قال مجاهد : هو قوله : إني سقيم وقوله : بل فعله كبيرهم هذا وقوله لسارة : هذه أختي وزاد الحسن وقوله للكواكب : هذا ربي .
وأخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : [قلت يا رسول الله] : ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المساكين فهل ذاك نافعه ؟ قال : لا ينفعه إنه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين [.
وهذا كله احتجاج من إبراهيم على قومه وإخبار أنه لا يصلح للإلهية من لا يفعل هذه الأفعال